

381- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 01 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واها ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله تعالى هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة - [00:00:40](#)

كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله شيخنا واهلا ومرحبا بك وبكم مستمعينا الكرام نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه - [00:00:53](#)

اه شيخنا الكريم اشتهر عند بعض الناس ان وجود حكمة في اليد يدل على سعة الرزق او ان الانسان سيأتيه رزق من الله وكذلك اذا طنت اذنه يكون دليلا على ان هناك من يتكلم فيه بخير او بشر - [00:01:09](#)

ما مدى صحة هذه الامور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فوجود حكمة في اليد - [00:01:26](#)

لا يدل على سعة الرزق او حصول الرزق لانه لا علاقة بين وجود الحكمة في اليد وبين حصول الرزق او سعته وانما هذا من الخرافات التي يتداولها بعض الناس ولا اصل لها - [00:01:49](#)

ولا يجوز للانسان ان يعتقد ان وجود هذه الحكمة سبب لجلب الرزق او سعته او حصوله لانه حينئذ يكون قد اتخذ سببا لم يجعله الشارع سببا فهذا ليس سببا شرعيا - [00:02:14](#)

ولا سببا حسيا معلوما اعتقاد هذا من الامور المحرمة بل هو داخل في الشرك الاصغر لان القاعدة ان كل من جعل سببا او اتخذ سببا لم يجعله الشارع سببا فانه يكون مشركا - [00:02:38](#)

كان اصغر واما طنين الاذن فلا اصل له فيما ذكر وكذلك ايضا لا يشرع عند طنين الاذن شئ من الذكر والحديث الوارد في ذلك اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصلي علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير - [00:03:00](#)

هذا الحديث موضوع مكذوب لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والحاصل عن هذا وامثاله من الامور التي لا يجوز للانسان ان يعتقدها لانه ليس عليها دليل شرعي ولا حسي - [00:03:29](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم. من الاسئلة كذلك هذا السؤال الذي يقول اه صاحبه شيخنا حفظكم الله ما هي آيات السكينة؟ وهل يشرع قراءتها - [00:03:52](#)

آيات السكينة هي ست آيات ذكر الله تعالى فيها السكينة وهي مذكورة في القرآن في ستة مواضع الموضع الاول في سورة البقرة قال الله عز وجل وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم - [00:04:07](#)

والموضع الثاني والثالث في سورة التوبة قال الله تعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وقال عز وجل ان يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه - [00:04:38](#)

وايده بجنود لم تروها وفي سورة الفتح ثلاث آيات الاية الاولى قول الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليهما حكيما - [00:05:01](#)

والموضع الثاني لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا
والموضع الثالث في قول الله تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [00:05:27](#)

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فهذه ست آيات ذكر الله تعالى فيها السكينة والسكينة هي الطمأنينة التي يلقيها الله
تعالى في قلب العبد فيثبت قلبه عند المخاوف الا يتزلزل عند الفتن - [00:05:52](#)

ولا تؤثر فيه المحن فليزداد ايمانا وثباتا وبقينا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين ذكر عن شيخه شيخ الاسلام
ابن تيمية رحمه الله انه كان يقرأ هذه الايات - [00:06:23](#)

يعني آيات السكينة يقرأها اذا اشتدت عليه الامور وفي مواقف الخوف والفرع او في مواقف الفتن والشبهات او عند الهم والحزن او
عند اشتداد وساوس الشيطان وذكر ان لها اثرا عجيبا - [00:06:48](#)

وتأثيرا عظيما في سكون القلب وطمأنينته فعلى هذا من قرأها رجاء ان يثبت الله قلبه فلا حرج لكن لا يعتقد انها سنة وانها واردة عن
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

بحيث يواظب عليها مواظبته على الاذكار الشرعية الواردة الراتبة وانما يقرأها من باب الاستئناس بها نعم بارك الله فيكم شيخنا
واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول صاحبه والدي كبير في السن - [00:07:37](#)

يهذي ويخرف احيانا فهل تسقط الصلاة عنه اذا كان الانسان الكبير قد ذهب عقله وادراكه بحيث صار لا يميز ولا يدرك فتسقط عنه
الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفيق والمراد بالمجنون عند الفقهاء من زال عقله سواء زال بجنون او هرم او خرف او
نحوه ولان من شرط صحة الصلاة النية - [00:08:27](#)

والنية لا تتصور ممن قد ذهب عقله وادراكه واما اذا كان الكبير ممن يهري احيانا ويعود اليه عقله احيانا فحينئذ يجب عليه الصلاة في
حال عقله وادراكه دون حال هذيانه - [00:08:52](#)

قال اهل العلم ولا تسقط الصلاة عن الانسان ما دام عقله ثابتا فليصلي على حسب حاله في عمومات الدالة وعلى هذا فالكبير من حيث
وجوب الصلاة على احوال ثلاث الحالة الاولى ان يكون عقله قد ذهب بالكلية - [00:09:18](#)

فتسقط عنه الصلاة لانه ليس مكلفا والحال الثاني ان يكون عقله معه فتجب عليه الصلاة والحال الثالثة ان يكون الكبير ممن يهري
احيانا ويميز احيانا بحيث يعود اليه عقله وادراكه - [00:09:45](#)

فتجب عليه الصلاة في حال عقله وادراكه وتمييزه دون حال هذيانه جزاكم الله خيرا شيخنا وبارك فيكم. اه ايضا من الاسئلة كذلك
هذا سؤال يقول اه من بعثه اذا اوقف الانسان وقفا وقال هذا وقف على اولادي - [00:10:09](#)

واولاد اولادي. فهل يستحق اولاد الاولاد شيئا من الوقف مع وجود الاولاد بحيث يشاركونهم فيه هذه المسألة وهي ما اذا اوقف
الانسان وقفا وقال هذا وقف على اولادي واولادي اولادي - [00:10:30](#)

لها صور متعددة الصورة الاولى ان ينص الواقف على عدم دخول اولاد الاولاد مع الاولاد كما لو قال هذا وقف على اولادي بطننا بعد
بطن او طبقة بعد طبقة او قال من مات عن ولد - [00:10:51](#)

فنصيبه ربا في درجته وهذا يسمى عند الفقهاء ترتيب جملة وترتيب الجملة معناه ان الطبقة الاولى او ان البطن الاول ينفردون الوقف
ومن مات منهم اي من الطبقة الاولى فان نصيبه يتوفر لمن هو في طبقته - [00:11:19](#)

الصورة الثانية ان ينص الواقف على دخول ولد الولد بعد ابيه كما لو قال هذا وقف على اولادي ومن مات عن ولد فنصيبه لولده وهذا
يسمى ترتيب أفراد وترتيب الافراد معناه ان الشخص من اهل الوقف - [00:11:47](#)

لا يشاركه ولده ما دام الاب حيا فاذا مات الاب انتقل نصيبه الى ولده فاستحقاق الولد مشروط بموت ابيه والصورة الثالثة ان ينص

الواقف على اشتراك جميع الطبقات والبطون الموجودة - [00:12:18](#)

كما لو قال هذا وقف على اولادي واولادهم جميعا بحيث يشارك الولد والداه وكذلك ولد الولد والصورة الرابعة ان يكون الامر محتملا لدخول اولاد الاولاد كما لو قال هذا وقف على اولادي - [00:12:45](#)

ثم اولادهم فهذه الصورة فيها خلاف بين العلماء فالمشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله ان الطبقة الثانية وهم اولاد الاولاد لا يستحقون شيئا مع وجود واحد من الطبقة الاولى - [00:13:15](#)

او من البطن الاول بل من مات فنصيبه يرجع ويتوفر لاختوته الذين هم في درجته والقول الثاني ان من مات عن ولد فنصيبه لولده وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:13:40](#)

وقال ان هذا اقرب الى مقصود الواقفين فانه يبعد ان الانسان يحرم اولاد اولاده اذا مات ابوهم مع انهم قد يكونون في حاجة من فقر او ان يكونوا من اليتامى - [00:14:05](#)

ونحو ذلك هذا هو حكم المسألة من الناحية العلمية النظرية واما حكمها من الناحية الحكمية فانه يرجع فيها الى حكم القاضي او الحاكم الشرعي وما يراه في هذه المسألة نعم - [00:14:25](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم ونفع بعلمكم اه ايضا هذا سؤال يقول اه من بعثه هل الدم الذي يبقى في الذبيحة بعد ذبحها نجس الدم النجس هو الدم المسفوح الذي يخرج - [00:14:53](#)

من الذبيحة عند ذبحها بقول الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسبوحا او لحم خنزير فانه رجس واما الدم الذي يبقى في اللحم والعروق - [00:15:11](#)

او في القلب بعد الذكاة الشرعية فانه طاهر ولو كان كثيرا كدم الكبد والقلب وكذلك ما يخرج من اللحم عند تقطيعه فكله طاهر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

احلت لنا ميتتان ودمان تأمل ميتتان فالجراد والحوت واما الدمان فالكبد والطحال نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم وفي علمكم ايضا يقول هذا السائل اذا رفع المصلي بعض اعضاء السجود اثناء السجود فهل تبطل صلاته - [00:15:57](#)

اذا رفع المصلي احد اعضاء السجود من اول السجود الى اخره بحيث انه لم يسجد على هذا العضو فلا تصح صلاته لانه ترك واجبا من واجبات الصلاة بغير عذر شرعي - [00:16:23](#)

ومن ترك واجبا من واجبات الصلاة لغير عذر شرعي لم تصح صلاته ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار بيده الى انفه - [00:16:45](#)

واليدين والركبتين واطراف القدمين واما اذا كان المصلي قد وضع العضو وسجد عليه لكنه رفعه اثناء السجود فحينئذ يكون قد ادى الركن الواجب ولكن مع هذا لا ينبغي له ان يرفع احد اعضاء السجود - [00:17:03](#)

حال سجوده الا اذا كان هناك حاجة كحكة ونحوها والا فالاصل ان تبقى اعضاء السجود في مواضعها الشرعية اثناء السجود احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ - [00:17:29](#)

الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن متابعتكم ايها الكرام حتى الملتقى بكم في لقاء وحلقة قادمة بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:17:57](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:16](#)